التوابع كل ثان

محمد وحزبه وما وقع في كلام بعض الشارحين واصلي على نبيه محمد والصلاة
فذلك اقتباس من الدعاء المأثور **قوله** وكانه خفف المضمر يعني ان المناسب للمقام
النظر الى حال اضافته الى المضمر ما خصه لكن عدل عنه الى غيره واما العدول
الى جنسه فبعيد **قوله** اي من ذوي الكفر فانه وقد جاء بعضهم فانه بفعل على
على سبيل التنبيه وفي نحو وكفر اريد به الذو نيا **قوله** والفاعل الاسمي
يجمع على فواعل وكذا الفاعل الوصفية دون الفاعل الوصفي **قوله** كالكاهل
وهو اسم بحسب الاصل قال قدس سره في حاشية الكاهل ما بين الكتفين انتهى واما
تابع فهو اسم بحسب العارض **قوله** من لوحظ مع سابقه الذي هو متبوعه كان
في الرتبة الثانية منه وان كان في الرتبة الثالثة او الرابعة مثلا بالقياس
الى غيره كالصفة الثالثة والرابعة فقولنا ثان لبيان الحال لا للتقييد ومنهم
من قال المراد بالثاني ما هو متأخر مطلقا وفيه ارتكاب عموم مجاز وهو خلاف
الاصل ومع القول به لا يصدق التعريف على المعطوف المتقدم على المعطوف
عليه مثل عليك ورحمة الله السلام الا ان يراد السبق او التأخر بحسب الرتبة
قوله يجيء اعرابه من جهة اعراب سابقه مع انهما متغايران شخصا
بحسب القصد ظاهر والنقض بقراءة الكسر في جحر ضب خرب لان اعرابهما واحد
بحسب القصد ظاهر في موضعين **قال** من جهة ان المقتضي للاعراب **قوله**
شخصية ظاهر والمفعول الثاني من باب علمت مثلا الغرابة نصبهما متحدة
نوعا لا شخصا **قوله** بان تنزلان من جهة واحدة شخصية وان لم يكن لغيرها مدخل
في ذلك وهو كونه نعتا للفاعل **قوله** لان المجيء المنسوب الى لا احد ان
ينافي فيه بانه يلزم ان يكون المقتضي لاعراب زيد في جاءني غلام زيد
هو فاعلية غلام لان المجيء المنسوب الى غلام زيد في قصد المتكلم
منسوب

والفرق بين الصفة والنعت ان الصفة يقع على الموجود والمعدوم والنعت لا يقع الا على الموجود
والصفة تستعمل في المدح والذم شرح

منسوب اليه مجيء زيد لا اليه مطلقا اللهم الا ان يراد المعية في الانتساب
اليه لان النعت هو منعوت بحسب الذات **قوله** ثم ان لفظة كل ثان وكذا
لفظة التوابع لان التعريف للجنس ويمكن ان يقال انه صيغة الجمع ولفظة
كل مقحم لم زيد تا البيان الجمع والجمع **قال** النعت تابع قدمه على سائر
التوابع لانه اكثر استعمالا واوفر متابعة كما سيجيء **قال** يدل على معنى
الحالة ثابتة في متبوعه سواء كان باعتبار نفسه او باعتبار متعلقه
فدخل فيه نحو جاءني رجل حسن غلامه **قوله** اي دلالة مطلقة حاصله
ان الدلالة على حصول المعنى في متبوعه لازمة للنوع هيئة غير منفكة
عنه والسائر حول صلوه صفة لحصول المعنى في متبوعه وفي حمله
يجوز التابع غير مقيد بزمان النسبة فمنهم من قال انه لاخراج الحال
لانها مقيدة بزمان نسبة العامل الى صاحبها وفيه انها غير داخلة
في التابع فلا حاجة الى قيد تخرجه وحمل التابع على المعنى اللغوي مما لا
يرضى به الطبع السليم ومنهم من قال وهو مجهول انه لدفع توهم ان الحال
داخلة فيما قبل هذا القيد وكان منشأ التوهم حمل التابع على
معناه اللغوي ومنهم من قال انه لاخراج التأكيد مثل جاء القوم كلهم
فانه يدل على معنى في متبوعه وهو الشمول لكنه مقيد بزمان النسبة ولا
يخفى انه يصدق على البدل مثل اعجبني زيد علمه وعطف البيان مثل جاءني زيد
ابو بكر والعطف مثل اعجبني زيد وعلمه واما اعتبار قيد الحيثية
في التعريف لاخراجها وهو ان يقيد [illegible] الا انه على [illegible] تخرجه
تلك الامور نحو التأكيد فقيد الاطلاق غير ضروري **قال** وفائدته
[illegible] **قال** وقد يكون لمجرد الثناء او [illegible]